Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الباب الثانى

مقـــدمة

التشيع والأدب

جاء الأدب الشيعى صورة صادقة لما وقع على العلويين من اضطهاد. فقد قتل علىّ ، وأصبح آله يُستذلون ويُضامون ، ويُقصون ويمتهنون ، ويحرمون ويقتلون ، ويخافون ولا يأمنون على دمائهم ودماء أوليائهم . فقتل أنصار على فى كل قطر وكل مصر فى عهد معاوية ، وعذبوا تعذيبا مرا ، قطعت منهم الأيدى والأرجل على الظنة . من ذكر بحب آل علىّ سجن أو نهب ماله أو هدمت داره . وكان البلاء يشتد على العلويين يوما بعد يوم . فقتل الحسين على صورة مؤلمة فى كربلاء ، ثم جاء الحجاج فبطش بهم بطش عزيز مقتدر حتى أصبح اتهام الرجل بالزندقة والكفر أهون عليه بكثير من اتهامه بحب آل علىّ . فقد أفتن الأمويون فى طرق الإعدام ، فمن دفن للناس وهم أحياء ، إلى صلب على جذوع النخل ، إلى حرق ، إلى حبس ومنع الهواء والأكل والماء عن المحبوس حتى يقضى نحبه جوعا وعطشا . كانوا يرتكبون هذه الآثام فى وحشية لم يعرف التاريخ لها مثيلا فيقطعون رأس الابن أو الزوج ويبعثون بهذا الرأس إلى الأم أو الزوجة ويلقونه فى حجرها . وكانوا يصلبون